

ولم تنقطع اعماله بعد موته
وان سعود آمن مساعديه دام في
خليفة صدق ناصح الله جهره
على محكم التنزيل يهدي ويهدي
وينير عن الشوك الذي ظم بحره
رضيعا لتلك الامهات وكافلا
تحقق بالاصلين قد لا ونية
احاديثه بالهجرتين صحيحة
فحدث عن البحر المحيط وقل لمن
سياسته شرعية واتباعه
ومن حكم المختار في نفسه وفي
ومن تحت ظل العرش يسر جوابه
فيا فرقة صمت عن الحق الذي
الم تنظروا في الكائنات فانها
وليس كتاب الله حبلا معلقا
الم تدرسوا ما فيه يا قوم ما لكم
الم تقرؤا ان المساجد كلها
والسورة الامن الشرك رقية
وفاتحة الكتاب تكفي لمن آله
ففيها على محمد نبي اداة
ويا سعد من اصحاب سعود امامه

فكم سنة تجري عليه سوانيا
سعود وفي طلق جلي وخافيا
فناصحه والصدق امض المواضيا
ويصر مظلوما ويقمع عاصيا
ويا امر بالتوحيد قاص ودنيا
لها والحجز من جنسه متكافيا
وفعلا وطابت للرعايا المرعيا
اسانيدها في الخافقين عول ليا
تخلق عنه لالتعا والمعاديا
لا امر رسول الله في المدح كافيا
سواه فقد حاز العلا والمعاليا
اذ اسئل الداعي عن العهد شافيا
دعالم فاشركتم مع الله ثانيا
تدل على توحيدها والتعا ليا
بايد يكموا غضا طر ياسماويا
فبدلتوا عن ربكم كل ثانيا
له فدعوتم اولياء طراغيا
وما آتوا الا وفيها مرا قيا
علوم المعاني والبيان مغانيا
ثلاثون فاقراها اذ كنت قاريا
فذاك ظل الله في الارض ساسيا

واصبح في الكفاف طيبة نازلا
وقام باحياء الناسك وانتهت
وحيران بيت الله من كل مشرك
وصلى صلاة الخمس معا بواحد
وحق بالشيخ اعلام مكة
مدارس في التوحيد تصنيف والد
فاصبح توحيد العبادات ظاهرا
ائمة حق والنصوص طر يقرم
على مذهب البحر الامام ابن حنبل
عقائدهم سنينة اجمع الملا
واسلمها عقدا واعلمها هدي
صرايح قران نصوص صريحة
ومن حكم المعقول والرأي لم يزل
فقطل اقوام وشبه فرقة
وقد انزل الله الكتاب مخلقة
واخبرنا عن ذاته وصفاته
وحمدنا عنها الرسول محمد
واسماؤه الحسن واوصاف ذاته
وتحريف قول الله اعظم فنتنة
وذاك ظلن الجاهلية بالذي
واعجب من تاويلهم قول بعضهم

والحرم المكي اماما وجامعا
اليه امر السج بالقسط وافيا
والكعبة البشير المحرم كاسيا
واصبح شيطان التنزيق خاسيا
على صلوات الذكر حق الهيا
لها طال ما عفت عليها العواقيا
على الارض والشرك المحرم خازيا
واحد خربت الطريق وحادييا
عليهم من المولى سلام يوافيا
عليها خصوصا تابعا وصحاييا
واحكمها فاشد دعليها الا ياديا
ومن مردها دارت عليه الدواها
تجاري به الا هو يواذي التجاريا
ومن لزم المشروع اصبحت ناجيا
وقسره المختار اصدق حاكيا
وافعاله في محكمات المبانيا
احاديث تروي للقلوب الضوايا
حقائق ما واثقه فيها المجازيا
ولا وجه للتعليم الا التعاميا
له الحمد والاسوة لاهل المساويا
صفات الهي اربع وثمانيا